##

الملتقى الدولي

**المهارات ومهن المعلومات والتشغيل**

**(**م د م م م ت/ الدورة الأولى)

تونس، 21-22 أبريل 2019

**إعلان المشاركة**

**التّنظيم:**

- المعهد العالي للتوثيق، بجامعة منوبة

- مخبر علوم المعلومات (سيلاب)

**التّنسيق:**

محمد صالح القادري (جامعة منوبة، تونس)

يسرى الصغير (جامعة منوبة، تونس)

**1-التقديم والإطار العام**

إنّ سرعة التحوّلات التي يشهدها قطاع المعلومات في العالم وفي تونس وارتباطها بالاحتياجات الجديدة لسوق التّشغيل، تقتضي مراجعةً وإصلاحًا مُتواصلين لمضمون التّكوين النّظري والتّطبيقي والمستمرّ في علوم المكتبات والتوثيق والأرشيف ومختلف مهن المعلومات. ويحتاج تجدُّدُ خارطة مهن المعلومات ومهاراتها إلى خرّيجين قادرين على تحسين كفاءاتهم الذاتية وتعهّدها بالتّأهيل باستمرار وتثمين ما حصل لهم من خبرات في الميدان العملي وضمان التّرابط الوثيق بين عروض التكوين وحاجيات سوق الشغل، فضلا عن اكتساب القدرة على المبادرة لمجابهة مهامّ سريعة وآنية ومجاراة حياة مهنيّة متغيّرة تَسْنُدُها مؤسسات تكوين تضمن الإعداد الجيّد للخرّيجين بتمكينهم من زاد علمي يمتاز بالنّوعية والجودة المطلوبتين، يسهّل إدماجهم في المحيط العملي والإلمام بالحاجيات الحقيقيّة للمؤسسات المشغّلة في مجال التكوين والمهارات وغيرها من المجالات المتّصلة بالموارد البشريّة.

وقد أثّرت التطوّرات السّريعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوسط المهني للمعلومات وجعلته متغيّر الملامح متنوّع المسارات يبحث باستمرار عن تأكيد هويته وخصوصيته بين عديد الوضعيات المهنية والأنشطة التي يتطلّب أداؤها توفّر مجموعة من المهارات المتطابقة أو الشبيهة التي تعكس المشكلات النظريّة والتطبيقيّة لعلوم المعلومات. وتكونُ هذه العملية في ترابطٍ عضويّ مع بقية مكوّنات منظومة إعداد الموارد البشرية وتنمية المعارف والكفايات لدى المتعلّمين والمتدرّبين والعاملين بمختلف القطاعات ذات العلاقة بإنتاج وتجميع ومعالجة وحفظ وإتاحة موارد المعلومات. ولا يمكن أن نبني مجتمع المعرفة اليوم دون أن يكون للمتخصّصين في المعلومات والتوثيق كفاعلين رئيسيين-مهما كانت مراكز اهتمامهم ومجالات عملهم-الدّور الأساسيّ في النّهوض بمنظومة المهن الواعدة، التي تجعل من اختصاصات التوثيق والمكتبات والأرشيف ميادين استراتيجية ذات نسب تشغيلية عالية، لصبغتها الأفقية، وما تفتحه من آفاق للخرّيجين بالنّسبة لسوق العمل المحلّية أو بالاستجابة لما يرد من طلبات من الخارج في إطار التّعاون الفنّي أو في نطاق انفتاح المحيط المهني العالمي على هذه التخصّصات. وتتطلّب الوظائف الجديدة لمرافق المعلومات وما يرتبط بها من أنشطة ضبط المعايير الضرورية لتحقيق الملاءمة بين عُمق التكوين وإجراء التّعديل المناسب على برامج التدريس في ضوء تطوّر المهن والعمل على أن تستجيب أكثر ما يمكن لانتظارات المؤسسة الاقتصادية التي لم تَعُدْ تقتصرُ في اختياراتها لمواردها البشرية على الشهادة بل على الخبرة والكفاءة. ويتكامل التكوين الأساسي والتّطبيقي في مهن المعلومات مع بعض المهن ذات العلاقة على نحو يُؤهّله للاضطلاع -في تفاعل مع قطاعات التربية والتعليم العالي والتكوين المهني-بالمهام الموكولة له في المرحلة الجديدة في سياق يتّسم بتطوّر أشكال العمل على الصّعيد العالمي سواءٌ بتمكين هياكل التّكوين من إدماج المستجدّات التي تشهدها المهنُ في مجالات تكنولوجيا المعلومات وتحيين برامجها أو بتوفير أسباب التّرقية المهنية للعاملين وتطوير آليات التكوين عن بعد وتثمين التكوين بالتّداول وتكريس مبدأ التّعليم مدى الحياة والإقرار بمكتسبات الخبرة وتثمينها.

إن هذا التطوّر يطرح اليوم ضرورة تقييم محتوى التدريس بالمعهد العالي للتوثيق بحكم وظيفته كمؤسسة جامعية وطنية مرجعية تتولّى إعداد الموارد البشرية في مهن المعلومات من خلال مراجعة تكوين المكتبيين والمتصرفين في الوثائق والأرشيف وتحديث معارفهم بمهارات ملائمة وتوفير تكوين يتماشى مع المقاييس العالمية ضمانا للاعتراف بالشهادات وتكريس مقوّمات الجودة وحسن الأداء  وإشهاد الكفاءات والحوكمة وتأهيل الخريجين وإعدادهم الإعداد المحكم تعليما وتدريبا لمهن المستقبل، بما يساعدهم على التكيّف مع طرق العمل الجديدة وفهم أدواتها وأساليبها ويلبّي الحاجات المتطوّرة للمؤسسة الاقتصادية التونسية ويضمن أسباب الترقية المهنية للشغّالين ويمكّنهم من التدرّج في سلّم المهارات ويثمّن مكتسباتهم.

فما هو الوجه الجديد الذي يجب أن تكون عليه مهن المعلومات والحلول الممكنة لتطويرها؟ وما هي المهارات الجديدة المطلوبة من المهنيين وكيف يمكن تلبيتها؟ وما هي أفضل الطّرق لمطابقة التكوين للتشغيل والاشهاد وضمان الجودة في التكوين وأوجه التّعاون مع مختلف الجهات الفاعلة في المحيط المهني؟

هذه الكفاءات المنشودة على الصعيدين الوطني والدولي، حدّدتها "مراجع المهارات"، والمصنّفات المرجعية للوظائف والمهن، فضلا عن المصنّف الوطني للمهن والمهارات المنجز في تونس سنة 2018 من قبل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بوزارة التكوين المهني والتشغيل والذي لم يول مجال علوم المعلومات المكانة التي هو بها جدير في شبكة المهن في تونس. وهي أدوات مهيكلة في عدّة فقرات خاصّة ومتكاملة، تمكّن من تحديد المهامّ وحصر محتوى الأنشطة والكفاءات أو المهارات المطلوبة والمتوقّعة والمحيط المتعلّق بأداء مهنة معيّنة. وتحمل كلّ فقرة عنوانا خاصّا بها صلب البطاقة الوصفية للوظيفة أو المهنة والمعطيات والأنشطة والمهارات المتعلّقة بها بشكل يسمح بالقيام بالتّحاليل ومعالجة المعطيات والمقارنة بين مختلف المهن والوظائف. ولن يتمّ استيفاء هذه الشروط دون تكوين الطّالب بالشّكل الذي يجعله أكثر جاهزية عند التحاقه بميدان العمل والقيام بالمَهامِّ المطلوبة منه في إطار التفاعُل السّليم مع المحيط المهني دون إحساس بالقلق أو التوتّر النّفسي.

يهدف الملتقى إلى تبادل الآراء والخبرات والتّجارب بين الباحثين والمهنيين وجميع الأطراف المتدخّلة حول واقع التكوين وعروضه في اختصاصات مهن المعلومات والتوثيق وسبل تطويرها لتتلاءم مع مُتطلّبات البحث العلمي وتجدُّد المهن وإكساب المتكوّنين المعارف والكفايات والمهارات اللاّزمة وفق تمشّ يحدّد بموضوعية أهداف التكوين وخصوصيات المهن المستهدفة. وفي هذا الصدد، سيتم تنظيم ورش عمل تجمع أصحاب المصلحة الذين تمّ اختيارهم من أجل رؤيتهم الاستشرافية ومبادراتهم في كلّ محور من محاور الملتقى.

**2 – محاور الملتقى:**

-علوم المعلومات والتوثيق والتحوّل الرقمي: المجالات والفرص والآليات

-التكوين في علوم المعلومات: البرامج التعليمية واعتماد الشهادات وتثمين المهارات

-تقييم التكوين: المحتوى والمنهجيات ودراسات الحالة والمؤشرات

-المهارات والتشغيلية: الإشهاد والمبادرات وتطوّر العرض والطّلب

– الكفاءة والمهنية، وعلم النفس الاجتماعي للعمل ومستقبل مهن المعلومات

-مصنّفات مهن المعلومات: التعريف والتّصميم والتجارب المقارنة

**3-اللّجنة العلمية:**

- محمد فتحي عبد الهادي (جامعة القاهرة، مصر)

- عبد القادر عبد الله (جامعة وهران 2، الجزائر)

- أحمد بشر (جامعة الرباط، المغرب)

- لمياء بدرة (جامعة كليرمون أوفيرني ، فرنسا)

- برنارد بلاندين (جامعة باريس نانتير، فرنسا)

- عزالدين بودربان (جامعة منتوري-قسنطينة، الجزائر)

- كابدوش برتراند (كرسي شبكة اليونسكو العالمية للاتصالات، كندا)

- سعاد الشوك (جامعة منوبة، تونس)

- فرانك كورموراي (جامعة بوردو مونتاني، فرنسا)

- داشو إيريك (جامعة كليرمون فيران، فرنسا)

- رجاء فنيش دواس (جامعة منوبة، تونس)

- نجوى جراد (جامعة منوبة، تونس)

- ناجية قموح (جامعة منتوري-قسنطينة، الجزائر)

- وحيد قدورة (جامعة منوبة، تونس)

- خالد الحبشي (المنامة، البحرين)

- نزهة ابن الخياط ا (الرباط، المغرب)

- محمد صالح القادري (جامعة منوبة، تونس)

- أحمد كسيبي (جامعة منوبة، تونس)

سلوى محمود (جامعة منوبة، تونس)

- عبد الرزاق مقدمي (جامعة منوبة، تونس)

- محمد سليم الوسلاتي (الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل، تونس)

- يسرى الصغير (جامعة منوبة، تونس)

- بيتر ستوكنجار (المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية، فرنسا)

- جاك ولتر (جامعة ماتز -لورين)

- حياة زروالي (جامعة الرباط، المغرب)

- خنساء زغيدي (جامعة منوبة، تونس)

**4-لجنة التنظيم:**

- نجلاء العاشق (جامعة منوبة، تونس)

- أنيس العيادي (جامعة منوبة، تونس)

- محمد بن رمضان (جامعة منوبة، تونس)

- عادل بن زينة (جامعة منوبة، تونس)

- إبراهيم بونحاس (جامعة منوبة، تونس)

- بسمة بصير (جامعة منوبة، تونس)

- ألفة شاطر (جامعة منوبة، تونس)

- ربيع الدجبي (جامعة منوبة، تونس)

- نادية فداوي (جامعة منوبة، تونس)

- آمنة مدني (جامعة منوبة، تونس)

- محمد صالح القادري (جامعة منوبة، تونس)

- طارق الورفلي (جامعة منوبة، تونس)

- سامي الوسلاتي (جامعة منوبة، تونس)

- يسرى الصغير (جامعة منوبة، تونس)

- حسناء التريعي (الأرشيف الوطني، تونس)

- رشيد الزغيبي (جامعة منوبة، تونس)

**5-شُروط المُشاركة:**

يُدعى المؤلفون الذين يعتزمون تقديم ورقة إلى تقديم ملخص مكتوب على الوورد Word لا يتجاوز 400 حرفًا ويشير إلى اللقب والألقاب والأسماء الأولى والانتماءات العلمية والمؤسسية للمؤلف (المؤلفين). يجب أن يقدم الملخص معلومات عن الإشكالية والمنهجية والنتائج المتوقعة للبحث ومراجع المراجع.

يجب إرسال المقالات إلى العناوين التالية:

Sciencesconf.org

medsalahkadri@yahoo.fr

**6-مواعيد تقديم البحوث:**

الموعد النّهائي لتقديم المقترحات (الملخصات): 25 نوفمبر 2019

- إشعار المؤلفين: 2 ديسمبر 2019

- تاريخ تقديم البحوث: 30 يناير 2020

- إشعار المؤلفين: 15 فبراير 2020

- تاريخ تقديم النصوص النّهائية للبحوث: 29 فبراير 2020

- تسجيل المؤلفين: إذا لم يتم تسجيل واحد على الأقل من مؤلفي البحوث المختارة قبل 7 مارس 2020، فلن يتمّ نشره في كتاب أعمال الملتقى.

**7 -إجراءات التسجيل:**

سيتم إرسال المعلومات المتعلّقة برُسوم المشاركة في الملتقى لاحقًا.